

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال.

السنة الثالثة ليسانس

السداسي الأول

مقياس: دراسات جمهور وسائل الإعلام

المحاضرة الثانية: خصائص الجمهور وتصنيفاته.

خصائص البنية الظاهرية:

إن مصطلح الجماهير عنصر أساسي في الشكل الجماعي لجمهور وسائل الإعلام، حيث يتضمن في بنيته الظاهرية العديد من الخصائص التي تميزه عن تلك الأشكال الأخرى، وقد حددها (McQuail) على النحو التالي:

- الحجم الواسع large size: حيث يأخذ شكل الجماهير حجما أوسع بكثير من الأشكال الأخرى.
- التشتت Dispersion: إذ يتواجد عناصر الجماهير في أوضاع وأماكن متباعدة، ومع الاستعمال المكثف لتكنولوجيات الاتصال الحديثة وخاصة الإنترنت، اكتسب الجمهور بعدا كويانا جعله غير محدد في المكان، وأضفي عليه صفة التواجد الكلي في كل مكان في نفس الزمن.
- عدم التجانس Heterogeneity: فأفراد الجمهور غير متجانسين، الأمر الذي يجعلهم متميزين في احتياجاتهم وإدراكهم ومصالحهم واهتماماتهم، وبالتالي في سلوكهم الإتصالي.
- عدم التعارف أو المجهولية: فعناصره غير معروفين بذواتهم ومجهولون لدى بعضهم البعض، من جهة، ولدى القائم بالاتصال من جهة أخرى.
- غياب التنظيم الاجتماعي: حيث أن تباعد عناصره وعدم معرفة بعضهم البعض يفقدهم القدرة على التوحد والتضامن أو الدخول في تنظيمات اجتماعية بصفاتهم كأفراد الجمهور.
- وجود اجتماعي غير مستقر في الزمان والمكان: عكس ما يرغب فيها أصحاب المؤسسات الإعلامية الذين يريدون جذب الاهتمام لأهمية الوسيلة الإعلامية التي تتوقف على حجم جمهورها.